

أثر أسلوب التعزيز في خفض القلق من الحضور لدى طلاب المرحلة المتوسطة

م.م. هاشم جميل إبراهيم

أ.د. محمود كاظم محمود

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

كلية التربية / جامعة المستنصرية

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١١/١١/١٥ ؛ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٢/٤/١٢

ملخص البحث:

يعد القلق من الحضور سمة نفسية اجتماعية غير مرغوبة، فهو من المشكلات التي تعيق عملية التواصل بين الفرد والآخرين، إذ يتميز الأفراد ذوي القلق من الحضور بعدم قدرتهم على التحدث أو الأداء أمام الآخرين وتجنب المشاركة بالأنشطة الاجتماعية والميل للانطواء، مما يؤدي إلى خفض طاقاتهم الإنتاجية والإبداعية، ويهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر أسلوب التعزيز في خفض القلق من الحضور من خلال اختبار عدد من الفرضيات الصفرية منها: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس القلق من الحضور بعد تطبيق أسلوب التعزيز على المجموعة التجريبية، وللتحقق من هدف البحث فقد تم بناء مقياس للقلق من الحضور تألف بصيغته النهائية من (٢٥) فقرة بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقدرة على التمييز، وبناء برنامج إرشادي بأسلوب التعزيز لخفض القلق من الحضور تكون من (١٠) جلسات إرشادية بأسلوب التعزيز، ويعود الأسلوب لنظرية البنى الشخصية للعالم "كيلي" وجرى عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء المتخصصين في الإرشاد، وقد اجمع الخبراء على صلاحية البرنامج الإرشادي في تحقيق مآعد من أجله، وتم اختيار عينة من (٢٠) طالباً سحبت عشوائياً من مجتمع البحث المتمثل بطلاب المرحلة المتوسطة في محافظة كركوك، ووزعت العينة مناصفة وبصورة عشوائية إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على المقياس إذ أنها لم تتعرض لأي برنامج، وتم استعمال عدد من الوسائل الإحصائية وهي " مربع كاي ، الاختبار التائي ، معامل ارتباط بيرسون اختبار ولكوكسن، اختبار مان - ووتني " وختم البحث بتقديم عدد من التوصيات منها: قيام المرشدين

التربويين باستعمال مقياس القلق من الحضور والبرنامج الإرشادي، وقيام المرشدين التربويين بتوجيه الأسر الى ضرورة تعليم الأطفال التحدث والأداء أمام الآخرين، وتقديم التعزيز لهم للقيام بذلك، وتجنب معاقبتهم أو السخرية منهم بحضور الآخرين، كما قدم عدد من المقترحات منها : إجراء دراسة لمعالجة هذه المشكلة باستعمال أساليب إرشادية أخرى، واستعمال أسلوب التعضيد في معالجة مشكلات أخرى ، وإجراء دراسة للكشف عن القلق من الحضور لدى شرائح أخرى من المجتمع.

The Effect of Support Style on Reducing Audience Anxiety of Intermediate Students

**Asst. prof. Dr. Mahmood K. Mahmood Assist. Lect. Hashim J. Ibrahim
psychological Counseling and Educational Guidance Dept.
College of Education / AL – Mustansiriyah University**

Abstract:

Audience anxiety is considered an undesirable social and psychological characteristic as it stands for one of the problems which hinders the communication process between the individual and the others. Persons who suffer from audience anxiety have no ability to speak or perform before the others and avoid the participation in the social activities with a tendency to introversion that leads to reducing their innovative and productive capacities. So, the research aimed at identifying the influences of support style on decreasing audience anxiety through several zero hypotheses which indicate that there are no statistically-significant differences between the ranks of the experimental groups and the ranks of the control group the audience anxiety scale after applying the aforementioned techniques. To accomplish the objective of the research an audience anxiety scale was built and it consisted of (25) paragraphs after completing the conditions of validity, stability, and the ability to distinguish. Also, guide programs were built and each of them consisted of (10) guide sessions using the techniques of "support". The techniques are related to the personality structures of the scientist "Kelly". The program were demonstrated including the needs, goals, and the activities they include to the experts who concluded the validity of the program for the research. Then, a sample of (20) students who were randomly chosen from the research population (represented by the students of the intermediate grade in Kirkuk). The sample was divided into two groups; one of them are experimental and the other control group.

The researcher used several statistical tools including: Crosscal and Alice test, K^2 , T test, Pearson correlation coefficient, coefficient,

Wilcoxin test and Man Whitney test. After applying the program on the experimental group, the results showed a statistically significant differences between the ranks of the two experimental groups marks with the ranks of the control group marks on the scale of audience anxiety

The research was concluded with several recommendations including: the necessity of the role of the family to teach children how to speak and perform before the others (audience) and supporting them while doing that, and avoiding punishing them or mocking them while there is audience. The research also presented several suggestions. Most prominent of which are: the necessity of conducting a study to identify the impact of support and on dealing with other problems and also conducting a study to identify the impact of other didactic techniques that are important in decreasing the audience anxiety.

مشكلة البحث : The Problem of Research

يوصف القلق من الحضور Audience Anxiety ، بأنه سمة نفسية اجتماعية غير مرغوبة تؤدي إلى سوء التوافق الشخصي والاجتماعي لدى الأفراد، (Jamison,1998,p,479) وعندما يستلزم الأمر من الأشخاص أن يلقوا كلاماً أو محاضرة فإن العديد منهم يقلق ويختلق الأعذار لعدم الأداء أو قد يصبحوا شاحبين ومشمئزين، وقد ذكر بعض التدريسيين بأن العديد من الطلبة يصابون بالدوار أو الشحوب أثناء التحدث أمام الآخرين، (Hilliard, 2005, p. 79) ، فضلاً عن أنهم يتجنبون المواجهة والاختلاط مع الآخرين ، ويكون تحصيلهم الدراسي منخفضاً،(Fejfar, 2000. p.138).ويرى (Buss,1980)أن القلق من الحضور هو الخوف الظاهر لدى الأفراد وميلهم لعدم إيداء سلوكيات اجتماعية مناسبة في المواقف الاجتماعية أمام جمع من الناس-(Buss,1980,p,165) (171) وتظهر لدى هؤلاء الأفراد مشاعر انفعالية واضحة أثناء الحديث مع الناس أو مواجهتهم أو التعامل معهم وما يتعلق بذلك من خشية أو ارتباك نتيجة الخوف من الفشل، وترتبط هذه المشاعر الانفعالية بأعراض جسمية كجفاف الحلق والصوت والارتجاف وسرعة خفقان القلب وارتعاش اليدين، إذ يفترض ارتباط هذا النوع من القلق كما وبالنسبة لأنواع الأخرى بالقلق العام أو الشامل،(Velijca&Rapee,1998,p.311) وعليه فإن القلق من الحضور يعد حالة من عدم الارتياح أو هاجساً مصاحباً لأوضاع مواجهة الحضور الحقيقية والمنتوقعة،(Burns, 2006, p.10-19). وفي دراسة تناولت الصعوبات التي يعاني منها الطلبة الجدد حول رضاهم عن حياتهم الجديدة، وجدت أن الطلبة الذين لديهم سمة القلق من الحضور يتمتعون باستعدادات قبلية لتطوير سلوكيات انطوائية قائمة على أساس الخوف والارتباك من التحدث أمام الآخرين،(Westa,1998, p.336). وعليه يمكن القول إن القلق من الحضور مشكلة

نفسية اجتماعية تعيق تواصل الفرد مع الآخرين، تتسم بالانشغال الزائد بالذات، وزيادة الاهتمام بنقويم الآخرين مما يؤدي إلى تشتت الانتباه، وكثرة التوقعات غير الواقعية عن الذات مما يؤدي إلى هذا الهاجس من تواجد الآخرين. ومن خلال هذا البحث يحاول الباحث معالجة هذه المشكلة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

مامدى تأثير أسلوب التعزيز في خفض القلق من الحضور؟

أهمية البحث :The Important of Research

يمثل الإرشاد النفسي أحد الفروع التطبيقية لعلم النفس، كما انه أحد ضروريات الحياة الإنسانية ومن أهم الحاجات النفسية على مستوى الفرد والجماعة في كل المراحل العمرية في ضوء خصائص نمو كل مرحلة ومشكلاتها ومتطلباتها مما يتطلب استمراريته،(محمود، ١٩٩٨، ص ٣٧).

وتعد الأساليب السلوكية المعرفية ذات تأثير كبير وفاعل في معالجة المشكلات والاضطرابات الشخصية ومن أبرزها : القلق، والاكتئاب، والمخاوف المرضية، والاضطرابات السيكوسوماتية،(مليكه، ١٩٩٤، ص ٢٢٦)، وفي تغيير السلوك الخاطيء، والتوقعات الخاطئة، وسوء التوافق، وضعف الثقة بالنفس، وتعمل على إعادة التنظيم للمجال الإدراكي لتعديل السلوكيات الخاطئة للمسترشد، من اجل أن يحصل على أفضل فهم لذاته،(الظاهر، ٢٠٠٤، ص ٢٢٩)، وهو ما أثبتته نتائج العديد من البحوث والدراسات منها دراسة(الموسوي، ٢٠٠٩)، إذ بينت نتائجها انخفاض القلق العصابي لدى الأحداث الجانحين باستعمال تقنيات العلاج المعرفي السلوكي،(الموسوي، ٢٠٠٩، ص ٨٥)، ودراسة (حبيب، ٢٠١٠) التي أظهرت تأثير ايجابي للبرنامج الإرشادي للعلاج بالواقع في خفض قلق المستقبل عند الطلاب فاقد الوالدين في المرحلة المتوسطة،(حبيب، ٢٠١٠، ص ١٥٨). وتعد الأساليب المستندة إلى نظرية البنى الشخصية من الأساليب المعرفية التي طورها "Kelly" من خلال عمله مع المضطربين كما هو الحال مع اغلب المنظرين، إذ لاحظ أن الذين يعالجون الأشخاص المضطربين ينظرون إليهم على أنهم غير قادرين على التفكير بعقلانية وإنما تدفعهم وتسيطر عليهم قوى اللاشعور، ولذلك فقد أكد على العقلانية البشرية بدلا من الانفعالية، والتفسير الذاتي للخبرة بدلا من الدوافع الغريزية والعامية،(شلتر، ١٩٨٣، ص ٣١٣). و"التعزید Support" أحد الأساليب التي يستخدمها المرشد كوسيلة لمساعدة المسترشد على فهم ذاته والتخلص من مشكلاته، وعلى المرشد أن يكون مستعداً للقاء الحالة في الوقت المحدد بالضبط، وأن يتذكر ماسمعه منه في اللقاء السابق، وبتفسير الأشياء على النحو الذي تفسره به تلك الحالة، وان يقوم المسترشد بالتجريب وعلى نطاق واسع، ويتضمن التعزيز أيضا التكيف

للتغيرات التي تحدث في تفكير المسترشد، (باترسون، ١٩٩٠، ص ٢٥٩). ويعد القلق من الحضور من أنواع القلق التي يعاني منها الأفراد، إذ يرهب معظمهم التكلم العام ويتجنبه مهما كلف الأمر، وبعضهم يخاف حتى من فكرة التحدث أمام مجموعة من الناس، وإذا ما أُجبروا على التكلم فإنهم يصابون بالذعر، وأقلية محظوظة تكون مستريحة لتتمتع بالتكلم العام، وتؤدي بشكل جيد (Buss, 1980, p, 165-171). ويذكر معظم الناس بأنهم يفضلون القيام بأي عمل على التحدث أو الأداء أمام الحضور، خاصة في المناسبات، على الرغم من أن مثل هذه المناسبات لا تتكرر دائماً إلا أنها من بين أكثر أنواع القلق التي أقر بها الراشدون، (Burns, 2006, p. 64)، كما انه استجابة الفرد في المواقف التي تتطلب مواجهة الآخرين وتكون كنتيجة لتوقعات الفرد أو ردود فعل الآخرين المشاركين في تلك العملية، (Alden, 1990, p. 511). وينشأ هذا النوع من القلق ويستمر نتيجة لبعض الأفكار والمعتقدات التي تخلق أساساً من العقلانية والمنطق السليم وأن الناس يبنون أهدافاً غير منطقية وغير واقعية وغالباً ما ينشودون الكمال، وخاصة تلك الأهداف التي ترتبط بالعلاقات مع الآخرين وكذلك بمستوى الإنجاز الذي يتحقق، وعلى الرغم من أن الواقع المعاش يدل على استحالة تحقيق هذه الأهداف إلا أن الكثير من الأفراد لا يستطيعون التخلي عنها، وتوصلت دراسة (Smhth&Ingram, 1995) إلى أن الأفراد القلقين من الحضور أظهروا اهتماماً كبيراً بتخمينات الآخرين وضعف وانتقاص للذات والخوف من تقويم الآخرين لهم وفقدان احترام الذات وان الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية في هذا النوع من القلق هم اقل تذكراً بصفة عامة من الحاصلين على درجات واطئة، (-197, p. 1995 Smith&Ingram, 198). وعن علاقة القلق من الحضور ببعض المتغيرات فقد أشارت دراسة (عسكر، ٢٠١٠) إلى وجود علاقة موجبة دالة بين الشعور بالخزي والذات العامة وبين القلق من الحضور إذ تشترك هذه المتغيرات في أنها موضع تركيز ونقد الآخرين وأنها تتأثر بأساليب التنشئة الاجتماعية مما يجعل منها سمة في الذات، (عسكر، ٢٠١٠، ص ١٤٧). وتمثل مرحلة المراهقة مرحلة عمرية لها أهميتها وخطورتها في حياة الإنسان لما تحتويه من مظاهر إنمائية تشمل جوانب شخصيته، لذا اهتم علماء النفس والاجتماع والطب النفسي بدراسة المراهقين والخروج بنظريات واستنتاجات كثيرة في تفسير شخصياتهم وأساليب توافقهم، (فايد، ٢٠٠١، ص ١). وتأسيساً على كل ما تقدم، تظهر أهمية هذا البحث من خلال أهمية المتغيرات التي يتناولها، وأهمية المرحلة المتوسطة والتي تمثل بداية مرحلة المراهقة وهو ما يتطلب الاهتمام والعناية مبكراً قبل أن تستفحل المشكلات التي تعترضهم ويصبح أمر معالجتها أكثر صعوبة، وضرورة توعية الأسرة والمدرسة إلى هذه المشكلة وأسباب حدوثها

للحد من المسببات، فضلاً عن إفادة الباحثين والمرشدين في مجال الارشاد النفسي بما سيقدمه هذا البحث من أداة لقياس القلق من الحضور وبرنامج إرشادي لمعالجة هذه المشكلة.

هدف البحث The aim of research:

- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على : تأثير أسلوب (التعزید في خفض القلق من الحضور) من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية:
- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده على مقياس القلق من الحضور.
 - ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس القلق من الحضور.
 - ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة قبل البرنامج وبعده على مقياس القلق من الحضور.

حدود البحث The limits of research:

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة في محافظة كركوك للعام الدراسي

٢٠١٠-٢٠١١.

تحديد المصطلحات:

القلق من الحضور Audience Anxiety:

عرفه كل من:

Buss (1980): " هاجس مصحوب بالضيق والتوتر عند التواجد بين مجموعة من الأشخاص أو الأداء أمامهم " (Buss, 1980, p.165).

Capps (2001): "شعور بالتوتر والقلق عند تواجد الفرد مع الآخرين أو التحدث بحضورهم، يكون مصحوباً بأحاسيس جسدية" (Hilliard, 2005, p.88).

Mendels (2002): " حالة نفسية شعورية تتمثل بالارتباك وعدم الارتياح وبعض التغيرات الفسيولوجية نتيجة أداء الفرد أمام الآخرين " (Mendels, 2002, p.1809).

التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف (Buss,1980) للقلق من الحضور لاعتماد نظريته في البحث.

التعزید Support:

عرفه **Kelly (1985)** بأنه: " تفسير الأشياء من قبل المرشد على النحو الذي يفسره المسترشد، والتكيف للتغيرات التي تحدث في تفكيره ، ومساعدته على تقديم تعليل منطقي جديد، والقيام بالتجريب وعلى نطاق واسع"(باترسون، ١٩٩٠، ص٢٧١).

التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف "1958,Kelly" لاعتماد نظريته في البحث فضلاً عن انه لا يوجد تعريف آخر للتعضيد يتفق مع تعريف "Kelly" في المضمون إذ يشير هذا التعريف إلى أهمية دعم أفكار المسترشد بغض النظر عن صحتها أو واقعيتها وتأيدته بشكل تام ، وضرورة القيام بالتجريب بنفسه.

التعريف الإجرائي مجموعة من التقنيات والنشاطات التي يتضمنها البرنامج الإرشادي لخفض القلق من الحضور " ويقاس إجرائياً بالاختبار البعدي.

الإطار النظري:

القلق Anxiety :

تعد ظاهرة القلق من الظواهر النفسية الشائعة التي اهتم بها علماء النفس في العصر الحديث، إذ أصبحت ظاهرة ملحوظة بشكل كبير لدى الأفراد نتيجة لظروف الحياة الصعبة والمعقدة، (الوقفي، ١٩٩٨، ص ٢٦٠). فهو بصفة عامة حالة سوية حين يكون استجابة لخطر قائم وحين يزول بزوال هذا الخطر، ويعد قلقاً مرضياً إذا تجاوز كثيراً حجم الخطر الحقيقي أو إذا لم يكن هناك خطر خارجي فعلي، (بيك، ٢٠٠٠، ص ١٥٦)، فضلاً عن انه ظاهرة طبيعية وإحساس، وشعور، وتفاعل مقبول ومتوقع تحت ظروف معينة وأحياناً يكون للقلق وظائف حيوية تساعد على النشاط، وكذلك على حفظ الحياة، (عزت، ١٩٨٦، ص ١٣٨). وتشتد الحاجة لدى الفرد تدريجياً إلى إنشاء علاقات اجتماعية فعالة مع أقرانه، فهو يكتسب الأساليب السلوكية المناسبة، ويتعلم الكثير عن نفسه وعن زملائه ليقوم بالدور الذي يتطلبه التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وبالنظر للأهمية الكبيرة التي تمثلها جماعة الأقران في حياة المراهق فإن القبول من أقرانه يصبح مهماً لديه، لذا يعد القبول عاملاً مهماً للتكيف الاجتماعي العام، (Sullivan, 1969, P.533).

القلق من الحضور Audience Anxiety :

يوصف القلق من الحضور بأنه مشكلة اجتماعية وهو شكوى عامة عند الناس الذين يبدون صعوبات عند التواجد بين الآخرين، أما (Buss, 1980) فقال أن مفهوم القلق من الحضور يمتلك معنى محدد أكثر، إذ يكون الشخص منزعجاً من إطالة نظر الآخرين عليه، (Buss, 1980, p.204). ويرى (Andrew 1978) أن الأفراد ذوي القلق من الحضور يميلون إلى أن يكون لديهم تقدير ذات منخفض وأنهم يعتقدون بأنهم جدوى وفاشلون في الظهور بشكل جيد في المناسبات فضلاً عن كونهم خجولين جداً ووحيدين دوماً ويرون بأن إنجازاتهم صغيرة جداً أو عديمة القيمة، وحسب (Andrew) هم يميلون إلى مشاهدة التلفاز

ويغرقون في أحلام اليقظة وتظهر عليهم سمات الجبن وسلوك الانعزال، وأشار (Andrew) إلى أن سخرية الوالدين من كلام الطفل في حضور الآخرين يهيئ للقلق من الحضور كما يرى أن بعض الأفراد لديهم الاستعداد المسبق لتجنب المواقف الضاغطة كالكلام أمام الحضور، (Andrew, 2007, p.76). ويعبر الشخص عن القلق أثناء وجوده مع الآخرين في المواقف الاجتماعية بسلوكيات تتمثل بتجنب المواقف الاجتماعية ، والخوف من التحدث أمام الآخرين أو عدم الكلام بحضورهم ، والابتعاد عن استئناف حديث في مجلس اجتماعي ، والإحراج والتوتر في الحديث مع الآخرين لاسيما الجنس الآخر وتجنب التعارف مع ناس جدد وعدم التعرف بجرأة وثقة والصعوبة في البدء بالمحادثات والاستمرار بها، وتجنب حضور المناسبات الاجتماعية بسبب التوتر والقلق عند الشروع بمثل هذه النشاطات، (Mattick & Clarke,1990, P.46).

النظريات التي فسرت القلق من الحضور:

منظور التحليل النفسي Psychoanalysis: يتمثل المنظور النفسي بأفكار وأراء مجموعة من العلماء ممن ينتمون إلى هذا الاتجاه ومنهم "Freud", "Adler"، إذ يرى "Freud" (1859-1939) أن الشخصية تتكون من بناء ثلاثي وان كل جانب فيها يتمتع بمميزات وصفات خاصة ، وهذه الجوانب هي " Id"، و"الأنا Ego" و" الأنا الأعلى Super-Ego"، وتمتد جذور القلق إلى الطفولة وينشأ القلق من الحضور بسبب الصراع بين "الهو والانا الأعلى" عندما يحاول الطفل إشباع غرائزه فيتعرض للعقوبة من قبل الكبار مما يشعره بالتهديد وفقدان الأمن فيصبح ضعيف الثقة بنفسه وغير قادر على الاندماج والتواصل مع الآخرين، (شلتر، ١٩٨٣، ص ٣٣-٤١). بينما يرى "Adler" (1870-1937) أن سبب القلق من الحضور يعود إلى التنشئة الاجتماعية، فقد يقصر الوالدان في تعزيز محاولات الطفل الناجحة الأمر الذي يقود إلى الفشل ويقلل من ميله الاجتماعي ويمنعه من التفاعل مع الآخرين ولا يحقق ذاته فيصبح متركزاً حول نفسه، (Rotter,1970,p.144)، كما أن الشعور بالنقص والفشل والمبالغة في إظهار مشاعر الدونية من الأمور التي تشعر الطفل بعجزه وضعفه وهي التي تنمي مشاعر النقص والقلق وضعف الثقة بالنفس عنده ومن ثم الفشل في الأداء والتفاعل مع الآخرين، (Andrew, 2007, p.68).

المنظور السلوكي Behavioral Perspective:

يرى أصحاب النظريات السلوكية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها من البيئة في مراحل نموه المختلفة، وأن القلق ينشأ بسبب تعرض

الفرد للتجارب والخبرات الفاشلة، وأن البيئة هي التي تتحكم بسلوك الإنسان وهي الحل الوحيد لمشكلاته الفردية والاجتماعية، (محمد، ٢٠٠٤، ص ٨٤). ويرى "Skinner" (1904-1990) أن السلوك يتم تعلمه من خلال الاشتراط الإجرائي، لذلك فإن دفع الآباء لأبنائهم على تجنب العلاقات مع الغرباء وتجنب الأخطاء أمام الزائرين أو الغرباء والتهديد بالعقاب يؤثر لظهور القلق من الحضور لاحقاً، (Ayres, 1988, p.294)، واهتمت النظرية السلوكية في تفسير القلق من الحضور بدراسة التجارب المؤلمة التي يتعرض لها الفرد خلال حياته وقد استعملت مفاهيم بسيطة تعتمد على التعلم الشرطي (Conditional Learning) والمكافآت (Rewards) والنتائج المترتبة على سلوك معين، أو إذا تعرض الإنسان لموقف اجتماعي مؤلم ومزعج، وتفترض النظرية أن الإنسان قد مر بتجارب ولكن تراكمات التجارب المؤلمة تؤدي إلى نشوء سلوك تجنبى وما يرافقه من خوف وقلق من الموقف المثير للألم، (المالح، ١٩٩٥، ص ١٢٨).

المنظور الإنساني Ahumanistic Perspective:

تفترض وجهة النظر الإنسانية أن ما يحرك الفرد قوة دافعة رئيسة هي تحقيق الذات، وأن دوافع الإنسان ما هي إلا تعبيرات مختلفة لهذه القوى الدافعة باتجاه تحقيق الذات، (Wright, 1990, p.96). ويشير "Rogers" (1902-1987) إلى أن الذات نابعة من التقدير والاحترام الإيجابي منذ فترة الرضاعة، وهو يعتقد أن الفرد يقابل في حياته خبرات كثيرة وجديدة وهو يحاول أن يضمها إلى ذاته دائماً في علاقة ثابتة ومنسقة وكلما كانت الخبرات متلائمة ومنسجمة مع فكرة الذات لديه كان الفرد متوافقاً، أما في حالة الإنكار والتشويه لبعض الخبرات المهمة فإنه يؤدي إلى التوتر والخوف وعدم القدرة على التصرف في المواقف التي يواجه الآخرين فيحدث القلق من الحضور، (Rogers, 1959, p.200).

المنظور السلوكي المعرفي Cognitive-Behavioral:

يرى علماء النظرية السلوكية المعرفية أن القلق من الحضور هو استجابة سلوكية - فكرية والتي قد تكون مرتبطة مباشرة بالمعتقدات غير المنطقية والخاطئة، (Beck, 1985, p.6). ويرى (Beck) أن التفكير السلبي، والتفسير غير الواقعي للفرد هما المسؤولان عن درجة الاضطراب النفسي وظهور الأعراض المتباينة لديه، ومنها القلق من الحضور، وإن النظرة السلبية نحو الذات والآخرين والأفكار التلقائية السلبية هي المسؤولة عن حدوث القلق من الحضور، (باطة، ٢٠٠٣، ص ١٠٧ - ١١٧). بينما يرى (Meichenbom) أن الأشياء التي يقولها الناس لأنفسهم هي التي تحدد الأفعال التي يقومون بها، وإن مستوى القلق من

الحضور مرتبط بمثل هذا الحديث الذاتي، وترتبط الدرجة العالية منه بالأفكار المحقرة للذات، أو التي تنقص من قيمتها وأهميتها، (باترسون، ١٩٩٠، ص، ١٢٠ - ١٢١). ويفترض (Ellis) أن الفرد يشعر بالاضطراب والتوتر نتيجة طريقته في التفكير والإدراك، لا بسبب المثيرات الخارجية، كما أن الفرد قد يحمل أفكاراً لاعقلانية هي السبب في انفعالاته وقلقه من الحضور، (الداهري، ٢٠٠٥، ص ٥٠٥).

نظرية Buss: يشير (Buss 1980) إلى أن من أنواع القلق المؤثرة في حياة الناس هو قلق التواجد بين عدد من الأفراد، وأن هذا يولد إحساساً لدى الفرد بأنه محط انتقادهم مما يجعله يبتعد عن المواقف التي فيها مواجهة للآخرين وهذا يمثل مشكلة يكون فيها الشخص غير راض عن نفسه ويمثل إعاقة لنموه الفكري في شتى مجالات الحياة، لذلك فإن العزلة هي إحدى نتائج القلق من الحضور والتقليل من شأن الذات هو أحد أسبابها، كما وجدت الدراسات أن هناك علاقة عكسية بين القلق من الحضور والرغبة في البدء بالمحادثة والاستمرار فيها وكمية الكلام المتحدث به، (Friedland, 1988, p.143-144)، وحسب (Buss) تتعرض العلاقة بين الطرفين (الفرد والحضور) للانهايار عندما تؤدي المواجهة بينهما إلى ازدياد مستوى القلق، (Luk, 1985, p. 149).

الأسباب المباشرة للقلق من الحضور: حدد (Buss, 1980) الأسباب المباشرة للقلق من الحضور بعدة أسباب هي:

- ١ - **الظهور:** يتطلب التحدث على العلن والأداء على المنصة الانتباه الدقيق إلى المهمة المطلوب أدائها، لذلك فإن هذا الظهور يمكن أن يسبب القلق من الحضور.
- ٢ - **الحدأة:** يشعر معظمنا بالاسترخاء في البيئات المألوفة والأماكن غير المألوفة تميل إلى التسبب بالحذر وعدم الارتياح الذي يؤدي للقلق من الحضور، كما أن المدرس الجديد يعاني من القلق من الحضور أكثر من المدرس القديم.
- ٣ - **خصائص الحضور:** إن حجم الحضور له أهميته فتدريس صف صغير من قبل المدرس أكثر راحة من الصف الكبير، وكذلك مكانة الحضور تؤثر على شدة القلق، فالمتحدثون البالغون يسترخون عندما يتألف الحضور من الصغار، أما إذا تضمن الحضور أفراد من مكانة أعلى من المتحدث يميل المتحدث إلى الارتباك وعدم الراحة.
- ٤ - **التغذية الراجعة:** يؤثر سلوك الحضور في الفرد، فإذا كان الحاضرون في غرفة صغيرة غضبوا النظر عن المتحدث ولم يظهروا علامات الاستحسان أو بيتسموا فإن المتحدث سيشعر بعدم الارتياح والقلق والعكس صحيح إذا حصل الانجذاب، وحسب (Buss) ينشأ القلق من الحضور أيضاً عند الأطفال نتيجة صورة الذات المشوهة التي سببها العلاقة المضطربة التي

تجمع بين الطفل والديه.، كما يرى أنه يمكن تقسيم الخصائص الملحوظة للقلق من الحضور إلى مظاهر تعبيرية وفلسجية وأدائية،(Buss, 1980, p.169-171).

مناقشة النظريات: من خلال عرض النظريات التي تحدثت عن القلق من الحضور نجد أن لكل منظور اتجاه معين في رؤيته وتفسيره لهذا الموضوع ، إذ يرى أصحاب التحليل النفسي أن القلق من الحضور يرتبط بخبرات الطفولة ، وأن تعرض الطفل للعقوبة من قبل الكبار أثناء محاولاته لإشباع غرائزه سيشره بالتهديد وفقدان الأمن فيصبح ضعيف الثقة بنفسه وغير قادر على الاندماج والتواصل مع الآخرين، كما أن الشعور بالنقص والفشل، والمبالغة في إظهار مشاعر الدونية من الأمور التي تشعر الطفل بعجزه وضعفه وهي التي تنمي مشاعر النقص والقلق عنده ومن ثم الفشل في الأداء والتفاعل مع الآخرين ، في حين يركز أصحاب المنظور السلوكي على العادات التي يتعلمها الفرد من البيئة المحيطة، إذ يتعرض الفرد أثناء عملية التعلم إلى الخبرات الفاشلة والمؤلمة ، وأن المواقف السلبية والأخطاء أمام الآخرين والتعرض للسخرية يتعلم الفرد منها أن الحالات المشابهة والقريبة ستكون غير مريحة ومحبطة مما يتسبب في حدوث القلق من الحضور .

بينما يعتقد أصحاب الاتجاه الإنساني أن تحقيق الذات هو أهم ما يحاول الفرد الوصول إليه، وعندما يخفق في تحقيق ذلك فإنه سيتعرض لحالات من التوتر والإحباط والابتعاد عن الآخرين وتجنب المواقف الاجتماعية فيحدث القلق من الحضور .

ويرى علماء النظرية السلوكية المعرفية أن العوامل المعرفية المتمثلة بالتفكير السلبي، والتفسير غير الواقعي والنظرة السلبية نحو الذات والآخرين والأفكار التلقائية السلبية هي المسؤولة عن حدوث القلق من الحضور وأن الأشياء التي يقولها الناس لأنفسهم هي التي تحدد الأفعال التي يقومون بها، وإن مستوى القلق من الحضور مرتبط بمثل هذا الحديث الذاتي وأن الفرد يشعر بالاضطراب والتوتر نتيجة طريقته في التفكير والإدراك، لا بسبب المثيرات الخارجية، كما أن الفرد قد يحمل أفكاراً لاعقلانية هي السبب في انفعالاته وقلقه من الحضور بينما يرى "باص" أن القلق من الحضور ينشأ بسبب خبرات الطفولة وأساليب التنشئة الاجتماعية وعدم منح الطفل فرص التعبير عن الذات أمام الآخرين وتسلطية المعلم وإذلال الطفل أمام زملائه عندما يخطئ فضلاً عن سخرية زملاءه وتعليقاتهم وأساليب التحذير المبالغ فيها وخصوصاً من الغرباء .

وقد تبني الباحثان هذه النظرية وذلك للمبررات الآتية:

1- إنها نظرية معرفية حديثة.

- ٢- أعطت النظرية لمتغير القلق من الحضور أهمية أكثر من النظريات الأخرى، وقد أفرد (Buss) في كتابه (Self consciousness and social anxiety ، فصلاً يتحدث فيه عن نظرية القلق من الحضور كونه سمة وليست حالة والتي هي موضوع هذا البحث.
- ٣- أعطت النظرية تعريفاً واضحاً وصورة تفصيلية للقلق من الحضور ساعدت الباحث على اشتقاق فقرات مقياسه.

نظريات الارشاد والعلاج النفسي: تشترك نظريات الارشاد بعدد من الخصائص إذ يتفق كل المعالجون وفي كل الأساليب على قدرة الإنسان وقابليته على التغيير، ويتوقع هؤلاء المعالجين من حالاتهم أن يتغيروا كنتيجة للعلاج وللتكنيكات الخاصة بهم، كما أن الأفراد الذين يتقدمون للعلاج هم الذين يشعرون بالحاجة إلى المساعدة ، فهم يعانون من صراعات أو مشكلات تؤثر سلباً على حياتهم وتجعلهم غير سعداء فيندفعون نحو التغيير، فضلاً عن اشتراك معظم الأساليب إن لم تكن كلها بالتكنيكات، كالتشجيع والإيحاء والإقناع والمساندة والنصيحة والمناقشة وتأدية الأدوار وغيرها، (باترسون، ١٩٩٠، ص ٥٥٣-٥٥٤).

العلاج المعرفي السلوكي Behavioral Cognitive Therapy:

تسير نظريات العلاج المعرفي السلوكي في اتجاه رئيس يقوم على أساس إدخال العقل والمنطق في العلاج النفسي وتغيير الأفكار السلبية، أو المعتقدات اللاعقلانية التي يتبناها المريض من خبراته المبكرة، وذلك بغرض تعديل سلوكه إذ تُعبّر الاضطرابات النفسية بأشكالها المختلفة عن تشوه في الإدراك، (محمد، ٢٠٠٠، ص ٥٩). ويقوم العلاج المعرفي السلوكي على أساس نظري عقلائي ، فإذا فسروا موقف ما على أنه خطأ فإنهم يشعرون نحوه بالقلق، (باطة، ٢٠٠٣، ص ٢٧٠).

نظرية كيلي Kelly theory: تعد نظرية (Kelly) أحدث النظريات وأكثرها أصالة في دراسة الشخصية، فهو يقدم نظرية معرفية ذات توجه عقلي للشخصية لقضايا تؤثر في حياة الناس، والقلق عند (Kelly) هو اعتراف الفرد بأن الأحداث التي يواجهها تقع خارج مدى الملائمة لنظام بنائه مما يؤثر سلباً على انطباعات الشخص وتصوراته المعرفية وأنه ليس من الحقيقة أن منظومة الأبنية المعرفية لا تؤدي وظيفتها في الموقف المثير للقلق أو إننا نقلق لمجرد كون تخميناتنا غير دقيقة بل إن القلق يخبره الفرد حينما يدرك أنه ليس لديه ما يكفي من البنى الوافية بالأغراض الكفوءة التي تفسر من خلالها أحداث حياتنا، (Atkinson&Hilgard,2003,p.474). ويعتقد كيلي أن بإمكان الإرشاد النفسي أن

يمكن المريض من أن يصبح واعياً مدركاً لتحريفاته ومن شأنه أن يصحح هذه البنى المضطربة الوظائف وأن يؤدي إلى تحسن إكلينيكي، (Phillip,2002,p.363).

الأساليب والتقنيات العلاجية: إن الإرشاد أو العلاج عملية نفسية تهدف إلى تغيير وجهة نظر الشخص في بعض مظاهر الحياة ومساعدته على أن يعيد النظر أو يراجع فروضه، ومن ثم تنمية وتطوير فروض جديدة ، وهناك عدد من الأساليب تستعمل للمعالجة ومنها التعضيد.

التعضيد Support: يقدم التعضيد من جانب المرشد من غير مجادلة ، ويفهم ما يحاول المسترشد أن يوصله من شكوى ، ويظهر المعالج التعضيد من خلال استعداده للقاء الحالة في الوقت المحدد بالضبط ، وبأن يتذكر ماسمعه منه في اللقاء السابق ، وبتفسير الأشياء على النحو الذي تفسره به تلك الحالة ، كما أنه الاستجابة التي تسمح للمسترشد أن يجرب بنجاح وعلى نطاق واسع ، ويتضمن التعضيد التكيف للتغيرات التي تحدث في تفكير المسترشد، ومساعدته على تقديم تعليل منطقي جديد، (باترسون، ١٩٩٠، ص ٢٥٨-٢٦٧).

منهجية البحث وإجراءاته:

اتبع الباحث المنهج التجريبي للتحقق من هدف بحثه وفرضياته ، وهذا يتطلب اختيار التصميم التجريبي المناسب الذي يعد أحد أهم عوامل إنجاح التجربة للوصول إلى أهداف البحث والتحقق من فرضياته.

أولاً : التصميم التجريبي: للتحقق من هدف البحث الحالي اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الضبط المحكم، ((Keling 1973,p.355)، إذ يرى الباحث انه ينسجم ومتطلبات البحث الحالي.

مجتمع البحث : يتألف مجتمع البحث من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في محافظة كركوك للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) والبالغ عددهم (٧١٣٦)* طالباً موزعين على (٦٢) مدرسة ثانوية ومتوسطة للبنين وكما مبين في الجدول (١)

الجدول (١) مجتمع البحث في محافظة كركوك

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب	ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب	ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب
١	ث. عبدالله عبد الرحمن	٨٥	٢٢	ث. التون كوبري	١٣٣	٤٣	م.عرفة	٧٥
٢	ث.جمال عبد	٩٨	٢٣	ث. الجواهري	٩٦	٤٤	م.روناكي	١١٠

(*) حسب إحصائية شعبة التخطيط في المديرية العامة لتربية كركوك للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ .

						الناصر	
١٦٠	م.قتيبة بن مسلم	٤٥	١١٩	ث. اشيلية	٢٤	٧١	٣. ث. بارش
١٤٥	م.ابن الاثير	٤٦	١٢٢	ث. تبوك	٢٥	٦٥	٤. ث. راستي
٩٧	م.مندلي	٤٧	١٢٨	ث. بدر الكبرى	٢٦	١١٥	٥. ث. هاوشين
١٢٢	م.البويب	٤٨	١٣٢	ث. المأمون	٢٧	٧٤	٦. ث. الزرارية
١٣٠	م.النداء	٤٩	٩٧	ث. المصطفى	٢٨	٩٦	٧. ث. المصلى
١٣٣	م.آستي	٥٠	٨٨	ث. اصبيح	٢٩	٨٠	٨. ث. الفارس
٩٠	م.الخضراء	٥١	٦٩	ث. قره قوينلو	٣٠	١١٨	٩. ث. الرياض
١١٢	م.تسعين شهيدلر	٥٢	١٩٠	ث. زيور	٣١	٨٠	١٠. ث. المستقبل
١٣١	م.بوتان	٥٣	١٣٢	ث. الاوس	٣٢	٨٧	١١. ث. شرق دجلة
١١٥	م.اجنادين	٥٤	٨٢	ث. نوزي	٣٣	٨١	١٢. ث. اتا بکلر
١٠٠	م.الغربية	٥٥	٢٠٠	م.الصلاح	٣٤	١٢٤	١٣. ث. أم القرى
١٣٠	م.بان روز	٥٦	١٧٠	م.ابي تمام	٣٥	١١٥	١٤. ث. الشهيد هاشم صادق
١٧٠	م.العرفان	٥٧	١١٠	م.امام قاسم	٣٦	١٢٠	١٥. ث. الحمزة
٩٢	م.الوند	٥٨	١٣٨	م.الزاب	٣٧	١١٣	١٦. ث. حاجي قادر
١٠٥	م.بريتكة	٥٩	١٠٠	م.عبدالرحمن الغافقي	٣٨	١٧٥	١٧. ث. احمد الخال
٩٠	م.النضال	٦٠	١١٠	م.الماس	٣٩	١٤٠	١٨. ث. عمر بن الخطاب
٧٨	م.كركوك الجديدة	٦١	٢١٠	م.عمر بن عبدالعزيز	٤٠	١٣٩	١٩. ث. العراق
١٠٠	م.القباء	٦٢	١٦٢	م.باباكر	٤١	٨٩	٢٠. ث. روشيزي
			٨٠	م.كاوه	٤٢	١١٨	٢١. ث. تازة

المجموع

٧١٣٦

عينة البحث: من أجل اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي كي تعطينا نتائج دقيقة وموثوق بها ويمكن تعميمها، فمن الضروري إتباع خطوات علمية في انتقائها لإجراء البحث، (عدس، ١٩٩٨، ص ٢٥٩). وقد اتبع الباحث الشروط العلمية في اختيار العينة وعلى النحو الآتي:

أ - **عينة بناء المقياس:** تم اختيار عينة عشوائية من (٤٠٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط موزعين على (٨) مدارس اختيرت أيضا بالطريقة العشوائية، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) توزيع عينة التمييز على المدارس

ت	اسم المدرسة	عدد أفراد العينة	ت	اسم المدرسة	عدد أفراد العينة
١	ث. الحمزة	٥٠	٥	ث. المصلى	٥٠
٢	م. مندلي	٥٠	٦	م. الغربية	٥٠
٣	م. عمر بن عبد العزيز	٥٠	٧	ث. حاجي قادر	٥٠
٤	ث. جمال عبد الناصر	٥٠	٨	ث. المستقبل	٥٠
المجموع		٢٠٠			٢٠٠

ب - **عينة تطبيق المقياس:** إن الغرض من هذه العينة هو قياس القلق من الحضور لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتشخيص (٢٠) طالباً من الحاصلين على أعلى درجات على المقياس لغرض إجراء التجربة وكما هو موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣) توزيع العينة على مجموعتي البحث

ت	المجموعة	المدرسة	عدد الطلاب الكلي	عدد الطلاب الذين طبق عليهم المقياس	عدد أفراد العينة التجريبية
١	المجموعة التجريبية	ث. أم القرى	١٢٤	٧٥	١٠
٢	المجموعة الضابطة	ث. اشبيلية	١١٩	٧٥	١٠
	المجموع		٣٧١	١٥٠	٢٠

التكافؤ بين مجموعتي البحث: تم إجراء التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة في درجات الاختبار القبلي على مقياس القلق من الحضور وفي متغيرات العمر لأفراد العينة ومستوى التحصيل الدراسي للأب والأم.

أداتا البحث: للتحقق من هدف هذا البحث تم بناء مقياس القلق من الحضور لتحديد الطلاب الذين يعانون من هذه المشكلة وتشخيصهم وقد اتبع الباحث الخطوات العلمية في بناء الأداة.

أولاً: بناء مقياس القلق من الحضور: اعتمد الباحث على نظرية القلق من الحضور للعالم (Buss) في عملية بناء المقياس، وقد مر بناء المقياس بالمرحلة الآتية:

تحديد المفهوم: تم تحديد مفهوم القلق من الحضور استناداً إلى تعريف (Buss)

صياغة فقرات المقياس: بعد الاطلاع على نظرية القلق من الحضور للعالم (Buss) استطاع الباحث وضع (٢٧) فقرة على شكل عبارات تتطلب من الطالب الإجابة عليها بأحد البدائل الثلاثة التي اختيرت لتناسب المرحلة المتوسطة.

تصحيح المقياس: تم تصحيح المقياس على أساس إعطاء الدرجات (٣، ٢، ١) للبدائل (تتطبق علي غالباً، تتطبق علي أحياناً، لا تتطبق علي أبداً)، إذ أن جميع فقرات المقياس سلبية.

صلاحية الفقرات: عرض مقياس القلق من الحضور بصيغته الأولية على (٢٢) خبيراً من المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي ملحق (٢) وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم بما يخص صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله وتعديل ما يتطلب ذلك، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها إحصائياً باستعمال مربع كاي، أظهرت النتائج أن فقرتين لم تكونا دالتين إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد تم استبعادهما واستبقيت (٢٥) فقرة والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) قيم مربع كاي لأراء الخبراء في صلاحية مقياس القلق من الحضور

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		غير الموافقين		قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	مستوى الدلالة	الدالة
		النسبة	التردد	النسبة	التردد				
١	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧	٩٢,٨٥ %	٢٠	٧,١٥ %	٢	١٠,٢٨	٣,٨٤	٠,٠٥	دالة إحصائية
٢	١١، ١٣، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٤	٨٥,٧١ %	١٨	١٤,٢٩ %	٤	٧,١٤	٣,٨٤	٠,٠٥	دالة إحصائية
٣	١٤، ٢٣	٣٥,٧١ %	٨	٦٤,٢٩ %	١٤	١,١٤	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دالة

وتم الأخذ بآراء الخبراء ومقترحاتهم فيما يخص تعديل صياغة بعض الفقرات. **التجربة الاستطلاعية للمقياس** : لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله لمجتمع البحث فقد تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط، وبينت نتائج التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته وبدائله كانت واضحة ومفهومة، وتراوح زمن الإجابة بين (٢٠-٣٠) دقيقة وبمتوسط قدره (٢٤,٧) دقيقة.

التحليل الإحصائي للفقرات: جرت عملية التحليل الإحصائي للفقرات من خلال استخراج

القوة التمييزية لها، وعلاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكالاتي:

القوة التمييزية للفقرات : لغرض استخراج القوة التمييزية للفقرات تم تطبيق مقياس القلق

من الحضور على عينة مؤلفة من (٤٠٠) طالب، واستخرجت الدرجة الكلية لكل فرد من

أفراد عينة التمييز ومن ثم رتببت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، وتم

اختيار ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا، (ملحم ،

٢٠٠٠ ، ص ٢٣٧)، وبذلك بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة ، وتم

استعمال (الاختبار التائي t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا

والدنيا لكل فقرة من المقياس، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال

مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والتي تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة

حرية (٢١٤) ، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن جميع فقرات المقياس البالغ

عددها (٢٥) مميزة كما مبين في الجدول (٥)

الجدول (٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس القلق من الحضور

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١٠,١٣٩	٠,٤٧٩	١,٣٥١	٠,٦٧٢	٢,١٥٧	١
٦,٨٦٦	٠,٤٨٥	١,٣٧٠	٠,٦٤٩	١,٩٠٧	٢
٦,٣٥٣	٠,٤٧٠	١,٣٢٤	٠,٧٤٢	١,٨٦١	٣
٧,٠٨٧	٠,٤٥٤	١,٢٨٧	٠,٧٢٤	١,٨٧٠	٤
٦,٧٤٦	٠,٤٦٢	١,٣٠٥	٠,٦٨٥	١,٨٤٢	٥
٧,٢٠٢	٠,٤٨٥	١,٣٧٠	٠,٦٠٤	١,٩٠٧	٦
٤,٢٣٧	٠,٤٧٩	١,٣٥١	٠,٦٨٩	١,٦٩٤	٧
٩,٣٢٢	٠,٤٦٦	١,٣١٤	٠,٦٨١	٢,٠٥٥	٨

٥,٥٥٠	٠,٤٨٢	١,٣٦١	٠,٦٩٩	١,٨١٤	٩
٨,٥٣٤	٠,٤٧٠	١,٣٢٤	٠,٧١٦	٢,٠٢٧	١٠
٧,٨٩٢	٠,٤١١	١,٢١٣	٠,٧٣٣	١,٨٥١	١١
٦,٨٣٧	٠,٤٤٩	١,٢٧٧	٠,٨١٢	١,٨٨٩	١٢
٩,٤٠١	٠,٤٠٤	١,٢٠٣	٠,٧٣٥	١,٩٦٣	١٣
٥,٣١٢	٠,٤٢٩	١,٢٤٠	٠,٧٣٨	٢,٦٥٧	١٤
٨,١٨٧	٠,٤١١	١,٢١٣	٠,٧٥٢	١,٨٨٨	١٥
٨,٥٠٧	٠,٤٤٥	١,٢٦٨	٠,٧٤٨	١,٩٨١	١٦
٦,٢٥٢	٠,٤٢٩	١,٢٤٠	٠,٧٤٧	١,٧٥٩	١٧
٨,٩٧٧	٠,٤٣٥	١,٢٥٠	٠,٦٨٨	١,٩٥٣	١٨
٨,٥٣١	٠,٤١٧	١,٢٢٢	٠,٧٠٩	١,٨٩٨	١٩
٧,٤٨١	٠,٤٤٥	١,٢٦٨	٠,٨١١	١,٩٣٥	٢٠
٨,٢٩٨	٠,٤٣٥	١,٢٥٠	٠,٧٣٩	١,٩٣٥	٢١
٧,٨٧٦	٠,٤٢٣	١,٢٣١	٠,٧٤٥	١,٨٧٩	٢٢
٨,٨٨٣	٠,٤٢٣	١,٢٣١	٠,٦٩٣	١,٩٢٥	٢٣
٩,٦١٨	٠,٤٢٣	١,٢٣١	٠,٧٦٠	٢,٠٣٧	٢٤
٦,٢٧١	٠,٤٥٤	١,٢٨٧	٠,٧٢٩	١,٨٠٥	٢٥

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعد معامل الاتساق الداخلي مؤشراً من مؤشرات صدق البناء ، (Anastasi, 1976, p.154)، ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس القلق من الحضور والدرجة الكلية استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) وقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات المقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢٠٣ - ٠,٣٥٥) كما هو مبين في الجدول (٦).

الجدول (٦) معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
٠,٢٦٧	١٤	٠,٣٤٥	١
٠,٢١٠	١٥	٠,٢٨٩	٢
٠,٣١٥	١٦	٠,٣٠٥	٣
٠,٢٠٣	١٧	٠,٢٤١	٤
٠,٣٢٠	١٨	٠,٣١١	٥
٠,٣٣٩	١٩	٠,٢٦٨	٦
٠,٢٣٢	٢٠	٠,٢٩٤	٧
٠,٣٥٣	٢١	٠,٣٥٥	٨
٠,٢٨١	٢٢	٠,٢١٧	٩
٠,٢٦٣	٢٣	٠,٢٤٢	١٠
٠,٢٩١	٢٤	٠,٢٨٥	١١
٠,٢٧٨	٢٥	٠,٣٠٨	١٢
		٠,٣٠٩	١٣

مؤشرات صدق وثبات المقياس:

الصدق Validity: يعد الصدق من العوامل الأساسية التي يجب على مصمم المقياس أو مستعمله التأكد منه، (داود وعبدالرحمن ، ١٩٩٠ ، ص ١١٨)، بل إنه الخاصية الأولى التي يجب أن تتوافر في وسيلة المقياس بصفة عامة، (محمد ، ٢٠٠٤ ، ص ٨٤). وللتأكد من صدق المقياس فقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وصدق البناء من خلال الإجراءات الآتية :

الصدق الظاهري Face Validity: وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء وكما هو موضح في (ص ١٣).

٢ - **صدق البناء Construct validity:** يوصف صدق البناء بأنه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق، ويقصد به مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين، (ربيع، ١٩٩٤، ص ٩٠).

لذلك فإن قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون الخاصية أو السمة والذين لا يمتلكونها، تعد مؤشراً على صدق البناء، (ملحم، ٢٠٠٠، ص ١٩).

وعلى وفق هذا المؤشر تم التحقق من صدق البناء من خلال استخراج القوة التمييزية للفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما مر ذكره.

الثبات Reliability : يعني الثبات ،الاستقرار، أي أنه لو كررت عمليات القياس على المفحوص لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار ، ومعامل الثبات هو معامل ارتباط بين درجات الخاضعين للقياس خلال مرات القياس المختلفة،(باهي والنمر ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٥).
ومن اجل تحقيق الثبات فقد جرى استخراجها بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وكالاتي:

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test- Retest:

لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة، طبق المقياس على عينة مؤلفة من (٥٠) طالب من طلاب المتوسطة في ثانوية (العراق) تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مدة أسبوعين من التطبيق الأول وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات العينة لكل من التطبيق الأول والثاني إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٨٦) وتعد مثل هذه القيمة لمعامل الثبات جيدة وفقاً للميزان العام لتقويم دلالات معاملات الارتباط ،(Gronlund,1981,p.102) ، (جابر وكاظم ، ١٩٧٣ ، ص٣١٢).

تطبيق المقياس بصيغته النهائية:طبق المقياس على عينة البحث التطبيقية والبالغة (١٥٠) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط واستخرج الوسط الحسابي لأفراد العينة إذ بلغ (٥٢,٧٦) وبانحراف معياري قدره (١,٤١) وعند مقارنة الوسط الحسابي للعينة مع الوسط الفرضي البالغ (٥٠) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة بينت النتائج وجود سمة القلق من الحضور لدى أفراد العينة المذكورة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٨٥) وهي دالة إحصائياً ، إذ أنها أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٩) ، وتم حساب درجة كل طالب على المقياس ورتبت الدرجات تنازلياً واختير من كل مدرسة عشرة طلاب من الذين حصلوا على أعلى درجة ، وجرى توزيعهم إلى مجموعتين،واحدة منها تجريبية والأخرى ضابطة وهم يمثلون عينة البحث التجريبية.

ثانياً: البرنامج الإرشادي: اعتمد الباحث في بناء البرنامج على نظام التخطيط Planning System الذي يتضمن تحديد الحاجات، تحديد الأولويات، تحديد الأهداف ، اختيار الأنشطة، التقويم،(الدوسري ، ١٩٨٥ ، ص٢٤٠).

١- **تحديد الحاجات Needs Determine Needs** :تم تطبيق مقياس القلق من الحضور على عينة من طلاب الصف الثاني متوسط مكونة من (١٥٠) طالباً ، وبعد استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة ، رتبت الفقرات تنازلياً لمعرفة حاجات أفراد العينة والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧) ترتيب الفقرات تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المنوي

الوزن المنوي	الوسط المرجح	الفقرات	ترتيبها	تسلسل الفقرة بالمقياس
٠,٨٢	٢,٤٦	أشعر بالخوف عندما يطلب مني التحدث أمام الآخرين	١	١
٠,٨١	٢,٤٣	أتلثم بالكلام عندما أتحدث مع الآخرين	٢	٧
٠,٧٧	٢,٣٣	أجد صعوبة في نطق جملة كاملة أمام مجموعة من الناس	٣	١٥
٠,٧٧	٢,٣١	أشعر بالحرج عندما أتواجد بين مجموعة من الناس	٤	٤
٠,٧٦	٢,٣٠	أتجنب الجلوس في مقدمة الصف	٥	٣
٠,٧٥	٢,٢٦	أخشى التعبير عن أفكارى بحضور الآخرين	٦	٢
٠,٧٥	٢,٢٥	أخشى أن يسخر الآخرين مني عندما أتحدث أمامهم	٧	١٠
٠,٧٤	٢,٢٣	أبتعد عن المواقف التي تحدث فيها مناقشات، خوفاً من أن يطلب مني التحدث	٨	٢٥
٠,٦٤	١,٩٣	أتوتر عندما يسألني المدرس أمام الطلاب	٩	٥
٠,٦٤	١,٩٣	أخاف من أن يكلفني المدرس بأن أكون مسؤولاً عن مجموعة من الزملاء في القيام بنشاط معين	١٠	٢١
٠,٦٢	١,٨٦	يقلقني مجرد التفكير بأنني سأحدث أمام الآخرين	١١	٢٠
٠,٥٧	١,٧٣	أكره أن ينظر الآخرين إلي	١٢	١٣
٠,٥٧	١,٧٣	أتجنب القيام بأي عمل بحضور الآخرين	١٣	٢٣
٠,٥٦	١,٧	أحاول الإجابة عن الأسئلة الموجهة إلي بسرعة وباختصار قبل أن ينتبه الآخرين إلى كلامي	١٤	٢٤
٠,٥٥	١,٦٦	عندما يسألني المدرس أنسى الإجابة بالرغم من معرفتي بها	١٥	١٧
٠,٥٤	١,٦٣	أفضل القيام بأي عمل على التحدث أمام الآخرين	١٦	١٤
٠,٥٢	١,٥٦	ارتبك عندما أحاول شرح موضوع الدرس	١٧	٦
٠,٥٢	١,٥٦	تزداد ضربات قلبي عندما يطلب إلي التحدث أمام حشد من الناس	١٨	٨
٠,٤٦	١,٤	أشعر بالارتباك عندما أتحدث مع مجموعة من الجنس الآخر	١٩	١٨
٠,٤٦	١,٤	أتحدث بطلاقة عندما أكون وحدي إلا أنني أشعر بالقلق عندما أتخيل فعل ذلك أمام الآخرين	٢٠	٢٢
٠,٤٤	١,٣٣	أتوتر عندما يطلب مني المدرس الكتابة على السبورة أمام أنظار الطلاب	٢١	١٦
٠,٤٤	١,٣٣	أفضل الجلوس وحدي بعيداً عن الآخرين	٢٢	١١
٠,٤٤	١,٣٣	عندما يطلب مني التهيؤ لقراءة موضوع الدرس القادم أتضايق مع اقتراب الموعد	٢٣	١٩
٠,٤١	١,٢٣	يحمر وجهي عندما يطلب مني المدرس التحدث أمام الطلاب	٢٤	١٢
٠,٤١	١,٢٣	أخرج من الوقوف أمام الطلاب	٢٥	٩

٢- تحديد الأولويات **Determine Priorities** : حددت الأولويات من خلال ترتيب فقرات المقياس تنازلياً و عدت الفقرة التي وسطها المرجح (٢) فما فوق بمثابة مشكلة تؤدي إلى حدوث القلق من الحضور لدى أفراد العينة وقد ظهرت (٨) فقرات على وفق هذا المقياس وكما هو موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨) ترتيب المشكلات المؤدية إلى حدوث القلق من الحضور لدى أفراد العينة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المنوي

الوزن المنوي	الوسط المرجح	الفقرات	ترتيبها	تسلسل الفقرة بالمقياس
٠,٨٢	٢,٤٦	أشعر بالخوف عندما يطلب مني التحدث أمام الآخرين	١	١
٠,٨١	٢,٤٣	أتلثم بالكلام عندما أتحدث مع الآخرين	٢	٧
٠,٧٧	٢,٣٣	أجد صعوبة في نطق جملة كاملة أمام مجموعة من الناس	٣	١٥
٠,٧٧	٢,٣١	أشعر بالحرج عندما أتواجد بين مجموعة من الناس	٤	٤
٠,٧٦	٢,٣٠	أتجنب الجلوس في مقدمة الصف	٥	٣
٠,٧٥	٢,٢٦	أخشى التعبير عن أفكارتي بحضور الآخرين	٦	٢
٠,٧٥	٢,٢٥	أخشى أن يسخر الآخرين مني عندما أتحدث أمامهم	٧	١٠
٠,٧٤	٢,٢٣	أبتعد عن المواقف التي تحدث فيها مناقشات ،خوفاً من أن يطلب مني التحدث	٨	٢٥

وتم تحويل هذه المشكلات إلى موضوعات للجلسات الإرشادية كما موضح في الجدول (٩) وعرضت على عدد من المختصين في مجال الإرشاد النفسي ملحق (٤) لإبداء آرائهم حول صلاحيتها.

الجدول (٩) تحويل المشكلات إلى مواضيع للجلسات الإرشادية

موضوع الجلسة	الفقرات	ت
التحدث أمام الآخرين	أشعر بالخوف عندما يطلب مني التحدث أمام الآخرين	١
الجرأة	أتلثم بالكلام عندما أتحدث مع الآخرين أجد صعوبة في نطق جملة كاملة أمام مجموعة من الناس	٢
التوافق الاجتماعي	أشعر بالحرج عندما أتواجد بين مجموعة من الناس	٣
التقدير الإيجابي للذات	أتجنب الجلوس في مقدمة الصف	٤
التعبير عن الأفكار	أخشى التعبير عن أفكارتي بحضور الآخرين	٥
الثقة بالنفس	أخشى أن يسخر الآخرين مني عندما أتحدث أمامهم	٦
التفاعل الاجتماعي	أبتعد عن المواقف التي تحدث فيها مناقشات ،خوفاً من أن يطلب مني التحدث	٧
خفض التوتر	أتوتر عندما يسألني المدرس أمام الطلاب	٨

٣- تحديد الأهداف **Determine goals**:

حدد الباحث أهداف خاصة لكل جلسة ، صيغت بشكل يتلاءم مع نوع المشكلة بما يؤدي إلى تحقيق الهدف العام من البرنامج الإرشادي وهو خفض القلق من الحضور باستعمال أسلوب التعضيد، وقد أكد السادة المختصين ملاءمتها لما وضعت من اجله.

٤- اختيار الأنشطة **Selected Activities** :تم تحديد الفنيات والأنشطة المرتبطة بأسلوب التعضيد والدور لغرض استعمالها في البرنامج الإرشادي ، وعرض البرنامج الإرشادي ملحق(٣) على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الارشاد النفسي ملحق(٤) لبيان رأيهم في مدى صلاحيته بما يتضمنه من أنشطة وفنيات لتحقيق هدف البحث ، وقد اجمع الأساتذة الخبراء على صلاحية الأنشطة والفنيات المستعملة في البرنامج، وقد تضمن أسلوب التعضيد الفنيات الآتية:

- ١- المناقشة: وفيها يتم مناقشة المسترشدين في موضوع الجلسة والأسباب المؤدية إلى حدوث المشكلة وما يجب عليهم فعله ، والاستماع إلى آرائهم ومناقشتهم فيها.
- ٢- التفسير: إن التفسير هو دائماً تفسير المسترشد وليس المرشد، ووظيفة المرشد هي مساعدة المسترشد على أن يستكشف نفسه ، وأن يتصور بطريقة جديدة موضوع المناقشة ، ومن خلال التفسير تتحدد أسباب المشكلة بدقة مما يسهل عملية المعالجة.
- ٣-التجريب: يتطلب هذا الأمر من المسترشد مواجهة الموقف المسبب للقلق من خلال القيام بالتجربة بنفسه ، إذ تعمل المواجهة على توسيع مجال المسترشد كما لو كانت تصاغ فروض جديدة ،(باترسون، ١٩٩٠، ص٢٥٩).

تطبيق البرنامج : بدأ تطبيق البرنامج الإرشادي بأسلوب التعضيد على المجموعة التجريبية يوم الأحد الموافق ٢٠١١/٣/٦ ، وانتهى يوم الأحد الموافق ٢٠١١/٤/٣، وبواقع جلستين في الأسبوع.

الوسائل الإحصائية:لمعالجة بيانات البحث ، تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١ - مربع كاي (**chi - square**) : لاستخراج الصدق الظاهري لمقياس القلق من الحضور،(الشرنوبي، ٢٠٠١، ص ١٧٦).
- ٢ - الاختبار التائي (**T - Test**) لعينتين مستقلتين:تم استعماله لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس القلق من الحضور،(البياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠).
- ٣ - الاختبار التائي (**T - Test**) لعينة واحدة: تم استعماله للتعرف على وجود سمة القلق من الحضور لدى عينة التطبيق النهائي،(فيركسون، ١٩٩١، ص ٢١٤).
- ٤ - معامل ارتباط بيرسون : استعمل لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، ولاستخراج الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار،(البياتي، ٢٠٠٨، ص١٣٩).

٥- اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين: لاختبار دلالة الفروق بين رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارين القبلي والبعدى على مقياس القلق من الحضور وعلى وفق فرضيات البحث، (البياتي، ١٩٨٥، ص ١٠٦).

٦- اختبار مان - وتني لعينتين مستقلتين: لاختبار دلالة الفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدى على مقياس القلق من الحضور، وعلى وفق فرضيات البحث، (البياتي، ١٩٨٥، ص ١٥٩).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

عرض النتائج وتفسيرها : سيتم في هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها حسب هدف البحث وفرضياته وكالاتي:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على تأثير أسلوب (التعزيد في خفض القلق من الحضور)، وقد تم ذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدى على مقياس القلق من الحضور.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استعمل الباحث اختبار (مان - وتني) للعينات متوسطة الحجم لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القلق من الحضور بعد تطبيق أسلوب التعزيد ، وبينت النتائج أن القيمة المحسوبة والبالغة (١٠) دالة إحصائياً عند موازنتها بالجدولية البالغة (٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة على مقياس القلق من الحضور بعد تطبيق أسلوب التعزيد ولصالح المجموعة التجريبية الأولى ،وكما هو موضح في الجدول (١٠).

الجدول (١٠) نتائج اختبار مان - وتني لرتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد

تطبيق أسلوب التعزيد

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
١	٣٩	٧	٦٠	١٧				دالة
٢	٤٣	٨	٥٦	١٠				إحصائية
٣	٣٦	٣,٥	٥٩	١٤				لصالح
٤	٣٨	٦	٦٢	١٩	١٠	٢٣	٠,٠٥	التجريبية

				١٢	٥٨	١,٥	٣٣	٥
				١٧	٦٠	٧	٤٠	٦
				١٤	٥٩	٥	٣٧	٧
				١١	٥٧	٩	٤٥	٨
				١٧	٦٠	١,٥	٣٣	٩
				١٤	٥٩	٣,٥	٣٦	١٠
				١٤٥=٢ر		٥٢=١ر		

وتشير هذه النتيجة إلى التأثير الواضح للبرنامج الإرشادي بأسلوب التعضيد في خفض القلق من الحضور موازنة مع المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج المذكور ولا لأي برنامج آخر، ويفسر الباحث نجاح هذا الأسلوب بسبب سهولة الفنيات المستعملة وفعاليتها، وتفاعل المسترشدين مع البرنامج، ورغبتهم في التخلص من المشكلة التي يعانون منها.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس القلق من الحضور.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استعمل الباحث اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس القلق من الحضور، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على المقياس إذ بلغت القيمة المحسوبة (١٠,٥) وهي أكبر من الجدولية البالغة (١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١) نتائج اختبار ولكوكسن لرتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين

القبلي والبعدي

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة و		رتب الفروق	الفروق	درجات الاختبارين	
		الجدولية	المحسوبة			القبلي	البعدي
غير دالة إحصائياً	٠,٠٥	١٠	١٠,٥	١,٥	١-	٦٠	٥٩
				٤,٥	٢	٥٦	٥٨
				٤,٥	٢-	٥٩	٥٧
				٤,٥	٢-	٦٢	٦٠
				٧,٥	٣	٥٨	٦١
				١,٥	١	٦٠	٦١
				٧,٥	٣	٥٩	٦٢
				٩	٥	٥٧	٦٢
				٠	٠	٦٠	٦٠
				٤,٥	٢	٥٩	٦١

وهذا يعني عدم ظهور أية تغيرات على أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي وبقائها على ما كانت عليه عند إجراء الاختبار القبلي ، وتفسر هذه النتيجة بسبب عدم تلقي هذه المجموعة لأي برنامج إرشادي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده على مقياس القلق من الحضور .

للتحقق من صحة هذه الفرضية استعمل الباحث اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس القلق من الحضور، وقد أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة والبالغة (٠) دالة إحصائياً موازنة بالقيمة الجدولية البالغة (١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢) نتائج اختبار ولكوكسن لرتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين

القبلي والبعدي

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة و		رتب الفروق	الفروق	درجات الاختبارين		
		الجدولية	المحسوبة			القبلي	البعدي	ت
دالة إحصائياً	٠,٠٥	١٠	صفر	٥	٢٢	٣٩	٦١	١
				١	١٦	٤٣	٥٩	٢
				٤	٢١	٣٦	٥٧	٣
				٦	٢٤	٣٨	٦٢	٤
				٩	٢٨	٣٣	٦١	٥
				٤	٢١	٤٠	٦١	٦
				٧,٥	٢٥	٣٧	٦٢	٧
				٢	١٧	٤٥	٦٢	٨
				٧,٥	٢٥	٣٣	٥٨	٩
				٤	٢١	٣٦	٥٧	١٠

وتشير هذه النتيجة إلى تأثير وفاعلية أسلوب التعضيد في خفض القلق من الحضور لدى أفراد المجموعة التجريبية ، ويمكن القول إن مناقشة أسباب المشكلة وتفسيرها يجعل المسترشد ينظر إليها من جوانب متعددة وليس من جانب واحد فيحاول مواجهة الموقف والقيام بالتجربة بنفسه، أي أنه يغير أفكاره وفروضه ، وتتفق هذه النتيجة مع رأي "كيلي" إذ يرى أن التعضيد يعمل

على تغيير تفكير المسترشد ويساعده على مواجهة مشكلاته والسعي للتخلص منها (باترسون، ١٩٩٠، ص ٢٥٩).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بالآتي:

- ١- قيام المرشدين التربويين باستعمال مقياس القلق من الحضور الذي تم بناءه في البحث الحالي لتشخيص الطلاب الذين يعانون من هذه المشكلة واستعمال البرنامج للمعالجة.
- ٢- قيام المرشدين التربويين بتوعية أسر الطلاب من خلال مجالس الآباء إلى ضرورة تشجيعهم للتحدث أمام الآخرين وتجنب معاقبتهم والسخرية منهم عند التحدث مع الآخرين.
- ٣- قيام المدرسين بتشجيع الطلاب على التحدث أمام زملائهم في الصف من خلال شرح موضوع الدرس وتقديم التعزيز لهم والابتعاد عن الأساليب العقابية.

المقترحات:

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحثان الآتي:

- ١ - إجراء دراسة تستهدف استعمال أساليب إرشادية أخرى مثل لعب الدور وحل المشكلات لمعالجة القلق من الحضور لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- ٢ - إجراء دراسة تستهدف استعمال أسلوب التعضيد في معالجة مشكلات أخرى مثل قلق المستقبل.
- ٣ - إجراء دراسة للكشف عن القلق من الحضور لدى الإناث وموازنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

المصادر العربية:

- القرآن الكريم.
- باترسون، س.هـ، (١٩٩٠): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي، ج٢، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- باظة، أمال عبد السميع (٢٠٠٣): الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار عسكر للطباعة، القاهرة، مصر.
- باهي، مصطفى والنمر، فاتن (٢٠٠٤): التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- البياتي، عبد الجبار توفيق واثناسيوس، زكريا (١٩٧٧): الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد.

- البياتي، عبد الجبار توفيق (١٩٨٥): التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية- الطرق اللامعلمية، ط ٢، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي - الكويت.
- البياتي، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨): الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط ١، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان،الأردن.
- بيك، أرون (٢٠٠٠): العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية، ترجمة عادل مصطفى، دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر.
- جابر ، عبد الحميد وكاظم ، احمد خيرى (١٩٧٣) : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- حبيب، مجدي (١٩٩١): القلق العام والخاص، دراسة عاملية لاختبارات القلق، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، الانجلو المصرية، القاهرة.
- الداھري، صالح حسن احمد (٢٠٠٥) : مبادئ الصحة النفسية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- داود، عزيز حنا وعبد الرحمن ، أنور حسين (١٩٩٠) : مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، العراق.
- الدوسري، صالح جاسم (١٩٨٥): الاتجاهات العلمية فى تخطيط برامج التوجيه والإرشاد، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ١٥، السعودية.
- ربيع ، محمد شحاتة (١٩٩٤) : قياس الشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
- الشرنوبى ، سعد الدين أبو الفتوح (٢٠٠١) : المفاهيم والمعالجات الأساسية فى الإحصاء ، ط ١ ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية .
- شلتنر، دوان (١٩٨٣): نظريات الشخصية، ترجمة احمد دلي الكربولي، مطبعة جامعة بغداد.
- الظاهر ، قحطان احمد (٢٠٠٤) : تعديل السلوك ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان.
- عدس، عبد الرحمن (١٩٩٨): أساسيات البحث التربوي، ط ٢، دار الفرقان، عمان.
- عزت، درى حسن (١٩٨٦): الطب النفسى، ط٣، دار القلم، الكويت.
- عسكر، قاسم حسين محمد(٢٠١٠): الشعور بالخزى وعلاقته بالشعور بالذات العامة وقلق الحضور، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- فايد حسين علي (٢٠٠١) : دراسات فى الصحة النفسية ، الطبعة الأولى ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية.
- فيركسون ، جورج أي (١٩٩١) : التحليل الإحصائي فى التربية وعلم النفس، ترجمة هناء العكيلي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.
- المالح، حسان (١٩٩٥): الخوف الاجتماعى، دراسة علمية للاضطراب النفسى، مظاهره، أسبابه، وطرق العلاج، ط٢، دار الإشراقات للنشر والتوزيع، دمشق.
- محمد ، جاسم محمد (٢٠٠٤) : علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- محمد ، عادل عبدالله (٢٠٠٠): العلاج المعرفى السلوكى ،أسس وتطبيقات ، دار الرشاد ، القاهرة ، مصر.
- محمود، حمدي شاكر (١٩٩٨): التوجيه والإرشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين، ط١، دار الأندلس للنشر والتوزيع، السعودية.
- ملحم ، سامي سعيد (٢٠٠٠): القياس والتقويم فى التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
- مليكه، لويس كامل (١٩٩٤): العلاج السلوكى وتعديل السلوك، دار القلم، الكويت.

- الموسوي، حيدر كريم جاسم (٢٠٠٩): اثر العلاج المعرفي السلوكي في خفض القلق العصابي لدى الأحداث الجانحين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- الوقفي، راضي (١٩٩٨): مقدمة في علم النفس، ط٣، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

المصادر الأجنبية:

- Alden, L. (1990): An interpersonal analysis of social anxiety and depression, cognitive therapy and research, 14, 499-513.
- Andrew, Kevin. (2007): Perspective on social anxiety, McGraw- Hill books.
- Anastasia, A.(1976): Psychological testing , New York : Mc-millan publishing company , INC.
- Atkinson&Hilgard(2003): Introduction To Psychology,14th edition
- Ayres, Joe. (1988): Coping with speech anxiety, The power of positive thinking, communication education, Vol. (37), P. 290-296.
- Beck, Et Al (1985): Anxiety Disorders And Phobias, A Cognitive Perspective “New York, Basic Book.
- Burns, Paved. (2006): When panic attack, The new, drug- free Anxiety therapy that can change your life, Broad way book, New York.
- Buss, (1980): Self consciousness and social anxiety, San Francisco, Freeman
- Fejfar, Michele. (2000): Effect of public self- consciousness on negative effect and self – referent attribution: A quantitative review, Journal of personality and social psychology, 4 (2), P. 132-142.
- Fried land, M. (1988): Speaking state anxiety as function of selected situational and predisposition variables, communication education, 38, 142-147.
- Garland, J. (2004): Facing the evidence: anxiety treatment in children and adolescent, Canadian medical Association Journal, 170, 489-491.
- Hilliard, Erika. (2005): Living fully with shyness and social anxiety: A comprehensive guide to gaining social confidence, Marlow & company, New York.
- Jamison, M. (1998): Measuring Learning in anxiety treatment: a cognitive Bible therapy test, Journal of cognitive therapy and research, 22, 475-482.
- Kelinger , F. ,(1973): Foundation of behavioral research , New York, Holt Rinehart & Winston
- Luck, E. (1985): Reaction to objective and subjective interpersonal evaluation: The influence of social anxiety, Journal of social and clinical psychology, 3, 143-160.

- Mattick, R. et al. (1987): **Exposure & cognitive restricting fear social phobia**, controlled study. Behavior therapy.
- Mendels, L. (2002): **Anxiety Arndomized**, controlled trial , Journal of American medical Association, 287, 1807-1814
- Phillip, W. (2002): **Emotional Freedom is in tour hard with the Radiant Energies balance Available**, online at Phillip-warren talus-net
- Rogers (1959): **A Theory of Therapy, Personality and Interpersonal Relationship**, as developed in the Client- Central Framework Ins. Kock (Ed) Psychology: A Study of Science Val. Z . New York: McGrow – Hill, P. 200.
- Rutter M.(1970): **Some implication of asocial learning theory for the practice of psycholotherapy**,in.D.C.Zuroff,1980,Learned helplessness in human :An analysis of learning process and the roles of individual and situations differnces,Journal of personality and Social psychology ,39 (1),44.
- Smith, T. W., Ingram, R. E., & Brehm, S. S. (1995): **Social anxiety, anxious self preoccupation, and recall of self-relevant information.**, Journal of Personality and Social Psychology, 44, 1276-1283.
- Sullivan, H.S. (1969): **the Interpersonal theory of psychology** , in Gale, Raymond F. Developmental Behavior, A Humanistic Approach. New York, Macmillan,.
- Veliyaca , A, Rapee , R.M(1998): **Detection of Negation positive audience behaviors by Social anxious Subject** ,Behavior Research the raphy , N.6 V7.
- Westa, H. (1998): **Cognitive Behavioral and pharmaco therapy: Complementary or contradictory Approaches to the treatment of Audience Anxiety**, Journal of clinical psychology review, 18, 307-340.
- Wright, P,(1990): **Motivation and Job satisfaction**, In :Molander (ed) Human Resource Management. Cha t well – Bratt,pp:96-118.



ملحق (١) مقياس القلق من الحضور

عزيزي الطالب...

تحية طيبة..

يروم الباحثان القيام ببحث علمي ومن متطلبات إنجاز هذا البحث هو تعاونكم معنا بالإجابة على الفقرات الآتية بعد قراءة كل فقرة بشكل جيد... والمثال الآتي يوضح كيفية الإجابة مع التقدير.

طريقة الإجابة:

١. إذا كانت الفقرة تنطبق عليك دائماً فضع إشارة (√) تحت البديل (تنطبق علي غالباً) كما هو موضح أدناه ، وهكذا بالنسبة إلى بقية الفقرات.

ت	الفقرات	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي أبدا
١	أشعر بالخوف عندما يُطلب مني التحدث أمام الآخرين	√		

٢. تكون الإجابة على جميع فقرات المقياس.

٣. أختَر بديلاً واحداً لكل فقرة.

ت	الفقرات	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي أبدا
١	أشعر بالخوف عندما يُطلب مني التحدث أمام الآخرين			
٢	أخشى التعبير عن أفكارى بحضور الآخرين			
٣	أتجنب الجلوس في مقدمة الصف			
٤	أشعر بالحرج عندما أتواجد بين مجموعة من الناس			
٥	أؤثر عندما يسألني المدرس أمام الطلاب			
٦	أرتبك عندما أحاول شرح موضوع الدرس			
٧	أتلثم بالكلام عندما أتحدث مع الآخرين			
٨	تزداد ضربات قلبي عندما يُطلب إلي التحدث أمام حشد من الناس			
٩	أخرج من الوقوف أمام الطلاب			
١٠	أخشى أن يسخر الآخرين مني عندما أتحدث أمامهم			
١١	أفضل الجلوس وحدي بعيداً عن الآخرين			
١٢	يحمر وجهي عندما يطلب مني المدرس التحدث أمام الطلاب			
١٣	أكره أن ينظر الآخرين إلي			
١٤	أفضل القيام بأي عمل على التحدث بحضور الآخرين			
١٥	أجد صعوبة في نطق جملة كاملة أمام مجموعة من الناس			
١٦	أؤثر عندما يطلب مني المدرس الكتابة على السبورة أمام أنظار الطلاب			

١٧	عندما يسألني المدرس أنسى الإجابة بالرغم من معرفتي بها
١٨	أشعر بالارتباك عندما أتحدث مع مجموعة من الجنس الآخر
١٩	عندما يُطلب مني التهيؤ لقراءة موضوع الدرس القادم أتضايق مع اقتراب الموعد
٢٠	يقلقني مجرد التفكير بأني سأحدث أمام الآخرين
٢١	أخاف من أن يكلفني المدرس بأن أكون مسئولاً عن مجموعة من الزملاء في القيام بنشاط معين
٢٢	أتحدث بطلاقة عندما أكون وحدي إلا أنني أشعر بالقلق عندما أتخيل فعل ذلك أمام الآخرين
٢٣	أتجنب القيام بأي عمل بحضور الآخرين
٢٤	أحاول الإجابة عن الأسئلة الموجهة إلي بسرعة وباختصار قبل أن ينتبه الآخرين إلى كلامي
٢٥	أبتعد عن المواقف التي تحدث فيها مناقشات ،خوفاً من أن يطلب مني التحدث

ملحق (٢)

أسماء الأساتذة الخبراء الحكمين على صلاحية مقياس القلق من الحضور

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	الاختصاص	الكلية – الجامعة
١.	أ.د. أحمد عبد اللطيف السامرائي	علم النفس الاجتماعي	كلية الآداب / جامعة بغداد
٢.	أ.د. الهام عبدالله الخطاب	اختصاص أمراض نفسية	كلية الطب / جامعة الموصل
٣.	أ.د. باسل محمد الجبلي	اختصاص أمراض نفسية	كلية الطب / جامعة الموصل
٤.	أ.د. بثينة منصور الحلوي	علم النفس الاجتماعي	كلية الآداب / جامعة بغداد
٥.	أ.د. خليل إبراهيم رسول	قياس وتقويم	كلية الآداب / جامعة بغداد
٦.	أ.د. سمير يونس محمود	صحة نفسية	كلية التربية/جامعة الموصل
٧.	أ.د. صالح مهدي صالح العبيدي	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية التربية –الجامعة المستنصرية
٨.	أ.د. عبدالأمير عبود الشمسي	علم النفس التربوي	كلية التربية-ابن رشد/ جامعة بغداد
٩.	أ.د. كامل علوان الزبيدي	صحة نفسية	كلية الآداب / جامعة بغداد
١٠.	أ.د. محمد أنور السامرائي	قياس وتقويم	كلية التربية-ابن رشد /جامعة بغداد
١١.	أ.د. نادية شعبان مصطفى	علم نفس الخواص	كلية التربية /الجامعة المستنصرية
١٢.	أ.د. يحيى داود الجنابي	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية التربية /الجامعة المستنصرية
١٣.	أ.م.د. أسامة حامد	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة الموصل
١٤.	أ.م. د.إنعام لفتة موسى	علم النفس العام	كلية الآداب / جامعة بغداد
١٥.	أ.م.د.بتول بناي زبيري	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية التربية / جامعة البصرة
١٦.	أ.م.د. سناء مجول فيصل	قياس وتقويم	كلية الآداب /جامعة بغداد
١٧.	أ.م.د.علاء الدين كاظم عبدالله	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية التربية /جامعة كركوك
١٨.	أ.م.د.علي عودة	علم النفس العام	كلية الآداب /الجامعة المستنصرية
١٩.	أ.م.د.قيس محمد علي	علم نفس تربوي	كلية التربية / جامعة الموصل
٢٠.	أ.م.د. نبيل عبد الغفور	قياس وتقويم	كلية التربية /الجامعة المستنصرية
٢١.	د.عامر عمّاش	طبيب أمراض نفسية	مستشفى ابن رشد للأمراض النفسية
٢٢.	د.محمد عبد الرضا القرشي	طبيب أمراض نفسية	مستشفى ابن رشد للأمراض النفسية

ملحق (٣) البرنامج الإرشادي

مدة الجلسة/٤٥ دقيقة

الجلسة/ الأولى

الموضوع	التهيئة للبرنامج
الحاجات	- التعرف بين الباحث وأفراد المجموعة. - بناء علاقة إرشادية يسودها التقبل والاحترام. - معرفة مكان وزمان الجلسات الإرشادية.
الأهداف	- التعرف المتبادل بين المرشد وأفراد المجموعة . - أن يشعر أفراد المجموعة بالتقبل والاحترام. - أن يعرف أفراد المجموعة مكان وزمان الجلسات الإرشادية.
الغيات و الأنشطة	- يقدم الباحث نفسه لأفراد المجموعة (اسمه – مهنته) ويطلب من كل فرد تقديم نفسه . - تزويد كل فرد من المجموعة بدفتر وقلم لتسجيل ملاحظاتهم . - يوضح المرشد الهدف من البرنامج الإرشادي . - تحديد زمان ومكان انعقاد الجلسات الإرشادية والتأكيد على الالتزام بالمواعيد . - سؤال أفراد المجموعة إذا كان احد منهم لا يرغب الانضمام إلى البرنامج.

مدة الجلسة/٤٥ دقيقة

الجلسة/ الثانية

الموضوع	التحدث أمام الآخرين
الحاجات	- الشعور بالاطمئنان. - التخلص من المخاوف. - التحدث أمام الآخرين بدون خوف.
الأهداف	- أن يتمكن المرشد من الشعور بالاطمئنان. - أن يتخلص من مخاوفه. - أن يتحدث أمام الآخرين بدون خوف.
الغيات و الأنشطة	- الغيات (المناقشة / التفسير / التجريب). - مناقشة التدريب البيئي وتوجيه الشكر لأفراد المجموعة على انجازه. - توضيح موضوع الجلسة ومناقشة أفراد المجموعة بذلك. - يستمع المرشد إلى تفسيرات أفراد المجموعة للأسباب التي تجعلهم يخافون من التحدث أمام الآخرين. - يحاور المرشد المرشدين بالأسباب التي ذكروها ويوضح لهم كيفية التخلص من المخاوف من خلال المواجهة وإجراء التدريبات حول الموضوع. - يطلب المرشد من كل فرد من أفراد المجموعة أن يقرأ أي نص يختاره أمام الآخرين. - يطلب المرشد من أفراد المجموعة إعطاء ملاحظاتهم لزميلهم ومناقشته بعد الانتهاء من الأداء مباشرة. - يكلف المرشد كل فرد في المجموعة بتدريب بيئي يتضمن كتابة نص يختاره حسب رغبته ويقرأه أمام عائلته، وتدوين ماقام به لمناقشته في الجلسة القادمة
التقويم	- يسأل المرشد أفراد المجموعة مالذي تعلموه في هذه الجلسة لمعرفة مدى إفادتهم منها. - توجيه أسئلة عن محاور الجلسة والاستماع إلى إجابات المرشدين وأرائهم.

الموضوع	الجرأة
الحاجات	- القدرة على التكلم بدون تلعثم. - التمكن من التحدث أمام الناس بارتياح. - الجرأة عند التحدث أمام الآخرين.
الأهداف	- أن يستطيع المسترشد التكلم بدون تلعثم. - أن يتحدث أمام الآخرين بسهولة وارتياح. - أن يكون جريئاً في التحدث أمام مجموعة من الناس.
الفنيات و الأنشطة	- الفنيات (المناقشة / التفسير / التجريب). - مناقشة التدريب البيئي وتوجيه الشكر لأفراد المجموعة على انجازه. - توضيح موضوع الجلسة ومناقشة أفراد المجموعة بالأسباب التي تؤدي إلى التلعثم وصعوبة النطق أمام الآخرين ، والاستماع إلى تفسيرات أفراد المجموعة ومناقشة هذه التفسيرات ، والثناء على المسترشدين، وتوضيح إن هذا الأمر يحدث عند معظم الأشخاص ويمكن معالجته بالتدريب على التحدث. - يطلب المرشد من كل مسترشد بأن يقرأ نص أو قصيدة، أمام المجموعة. - يطلب المرشد من أفراد المجموعة إعطاء ملاحظاتهم لزميلهم ومناقشته بعد الانتهاء من الأداء مباشرة. - يكلف المرشد المسترشدين بتدريب بيئي يتمثل بقيامهم باختيار أي نص وقراءته أمام العائلة وتدوين ملاحظاتهم لمناقشتها في الجلسة القادمة.
التقويم	- يسأل المرشد أفراد المجموعة ما الذي تعلموه في هذه الجلسة لمعرفة مدى إفادتهم منها. - توجيه أسئلة عن محاور الجلسة والاستماع إلى إجابات المسترشدين ورائهم.

الموضوع	التوافق الاجتماعي
الحاجات	- التخلص من الحرج. - الارتياح عند التواجد مع الآخرين. - التوافق مع الآخرين.
الأهداف	- أن يتخلص المسترشد من الحرج. - أن يشعر بالارتياح عند التواجد مع الآخرين. - أن يتمكن من التوافق مع الآخرين.
الفنيات و الأنشطة	- الفنيات (المناقشة / التفسير / التجريب). - مناقشة التدريب البيئي وتوجيه الشكر لأفراد المجموعة على انجازه. - توضيح موضوع الجلسة ومناقشة أفراد المجموعة بالأسباب التي تؤدي إلى الشعور بالحرج عند التواجد مع الآخرين، ويطلب من المسترشدين إعطاء تفسيراتهم ويناقشهم فيها ، ويبين لهم أهمية التوافق مع الآخرين للحفاظ على الصحة النفسية. - يطلب المرشد من كل فرد أن يخبر الآخرين عن موقف طريف حدث له أو قصة يعرفها أو طرفة. - يطلب المرشد من أفراد المجموعة إعطاء ملاحظاتهم لزميلهم ومناقشته بعد الانتهاء من الأداء مباشرة. - يكلف المرشد أفراد المجموعة بتدريب بيئي يتمثل بكتابة طرفة أو موقف طريف لمناقشته في الجلسة القادمة.
التقويم	- يسأل المرشد أفراد المجموعة ما الذي تعلموه في هذه الجلسة لمعرفة مدى إفادتهم منها. - توجيه أسئلة عن محاور الجلسة والاستماع إلى إجابات المسترشدين ورائهم.

الموضوع	التقدير الايجابي للذات
الحاجات	- الاعتزاز بالذات. - الظهور أمام الآخرين بشكل ايجابي. - معرفة كيفية تقدير الذات بشكل ايجابي.
الأهداف	- أن يعرف المرشد كيف يعزز بذاته بدون مبالغة. - أن يتمكن من الظهور أمام الآخرين بشكل ايجابي. - أن يعرف المرشد كيف يقدر ذاته بشكل ايجابي.
الغيات و الأنشطة	- الغيات (المناقشة / التفسير / التجربة). - مناقشة التدريب البيئي وتوجيه الشكر لأفراد المجموعة على انجازه. - توضيح موضوع الجلسة ومناقشة أفراد المجموعة بالأسباب التي تجعلهم يتجنبون الجلوس في المقدمة وتوضيح أهمية التواجد أمام الآخرين في تأكيد الذات وان الجلوس في المقدمة يجعل الشخص يستمع إلى المتحدث بصورة أفضل ويزيد من معلوماته ويحسن قدرته على التحدث عندما يطلب منه ذلك وأن الانزواء بعيداً يشير إلى خلل في الشخصية. - يطلب المرشد من أفراد المجموعة التناوب على الجلوس في المقدمة ، مع قيام كل منهم بالتحدث للآخرين عن مدار في الجلسة الإرشادية. - يطلب المرشد من أفراد المجموعة إعطاء ملاحظاتهم لزميلهم ومناقشته بعد الانتهاء من الأداء مباشرة. - يكلف المرشد المرشدين بتدريب بيئي يتضمن كتابة ايجابيات الجلوس في المقدمة وسلبيات الانزواء بعيداً عن أنظار الآخرين.
التقويم	- يسأل المرشد أفراد المجموعة ماالذي تعلموه في هذه الجلسة لمعرفة مدى إفادتهم منها. - توجيه أسئلة عن محاور الجلسة والاستماع إلى إجابات المرشدين وآرائهم.

مدة الجلسة/٤٥ دقيقة

الجلسة/ السادسة

الموضوع	التعبير عن الأفكار
الحاجات	- الثقة بالنفس. - التحلي بالشجاعة. - عرض الأفكار أمام الآخرين.
الأهداف	- أن يثق المرشد بنفسه ويقدراته. - أن يتخلص من المخاوف. - أن يتمكن من عرض أفكاره للآخرين.
الغيات و الأنشطة	- الغيات (المناقشة / التفسير / التجربة). - مناقشة التدريب البيئي وتوجيه الشكر لأفراد المجموعة على انجازه. - توضيح موضوع الجلسة ومناقشة أفراد المجموعة بأسباب الخوف من التصريح عن الأفكار للآخرين ، ثم يستمع إلى تفسيرات المرشدين ويثني عليها ، ويبين المرشد أهمية الإيمان بالأفكار التي تحملها ونزغ التصريح بها وأهمية الثقة بالنفس وبالقدرات على تحقيق هذه الأفكار. - يطلب المرشد من كل مرشد التحدث عن أفكاره وطموحاته أمام المجموعة. - يطلب المرشد من أفراد المجموعة إعطاء ملاحظاتهم لزميلهم ومناقشته بعد الانتهاء من الأداء مباشرة. - يكلف المرشد المرشدين بتدريب بيئي يتضمن كتابة بعض الأفكار التي يحملها كل منهم ويطمح في تحقيقها، لمناقشتها في الجلسة القادمة.
التقويم	- يسأل المرشد أفراد المجموعة ماالذي تعلموه في هذه الجلسة لمعرفة مدى إفادتهم منها. - توجيه أسئلة عن محاور الجلسة والاستماع إلى إجابات المرشدين وآرائهم.

الموضوع	الثقة بالنفس
الحاجات	- التخلص من الأفكار السلبية. - نيل إعجاب الآخرين عند التحدث أمامهم. - الثقة بالقدرات.
الأهداف	- أن يتخلص من الأفكار السلبية. - أن ينال إعجاب الآخرين عند التحدث أمامهم. - أن يثق بقدراته.
الغيات و الأنشطة	- الغيات (المناقشة / التفسير / التجريب). - مناقشة التدريب البيئي وتوجيه الشكر لأفراد المجموعة على انجازه. - توضيح موضوع الجلسة ومناقشة أفراد المجموعة بأسباب الخوف من سخريه الآخرين عندما يفكرون بالتحدث أمامهم ، والاستماع إلى تفسيراتهم والثناء عليها ، وبيين المرشد أهمية الثقة بالنفس والتفكير بايجابية والثقة بالقدرات في التصدي لهذه المواقف. - يطلب المرشد من كل مسترشد التحدث أمام بقية المجموعة في أي موضوع يختاره. - يطلب المرشد من أفراد المجموعة إعطاء ملاحظاتهم لزميلهم ومناقشته بعد الانتهاء من الأداء مباشرة. - يكلف المرشد أفراد المجموعة بتدريب بيئي ، وهو قيام كل منهم بكتابة قصيدة حسب رغبته والتهيؤ لقراءتها في الجلسة القادمة.
التقويم	- يسأل المرشد أفراد المجموعة مالم الذي تعلموه في هذه الجلسة لمعرفة مدى إفادتهم منها. - توجيه أسئلة عن محاور الجلسة والاستماع إلى إجابات المسترشدين وآرائهم.

الموضوع	التفاعل الاجتماعي
الحاجات	- إقامة علاقات مع الآخرين. - المشاركة في المناقشات. - التحدث وإبداء الرأي للآخرين.
الأهداف	- أن يتمكن المسترشد من إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين. - أن يشارك في المناقشات بفاعلية. - أن يتمكن من إبداء الرأي للآخرين.
الغيات و الأنشطة	- الغيات (المناقشة / التفسير / التجريب). - مناقشة التدريب البيئي وتوجيه الشكر لأفراد المجموعة على انجازه. - توضيح موضوع الجلسة ومناقشة أفراد المجموعة بالأسباب والاستماع إلى تفسيرات المسترشدين والثناء عليها ، وبيين أهمية الاشتراك في المناقشات المختلفة في زيادة معلوماتهم بالإضافة إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. - يطرح المرشد موضوع للمناقشة ويطلب من المسترشدين إبداء آرائهم وأفكارهم والتحاور فيما بينهم. - يكلف المرشد المسترشدين بتدريب بيئي يتمثل بكتابة كل منهم موضوع للمناقشة حسب اختياره.
التقويم	- يسأل المرشد أفراد المجموعة مالم الذي تعلموه في هذه الجلسة لمعرفة مدى إفادتهم منها. - توجيه أسئلة عن محاور الجلسة والاستماع إلى إجابات المسترشدين وآرائهم.

الموضوع	خفض التوتر
الحاجات	- خفض التوتر والشعور بالاسترخاء. - مواجهة المواقف الباعثة على التوتر. - تنمية مهارة الإجابة عن الأسئلة .
الأهداف	- أن يتمكن المسترشد من خفض التوتر والشعور بالاسترخاء. - أن يواجه المواقف الباعثة على التوتر بارتياح. - أن يعرف كيف يجيب عن الأسئلة باطمئنان.
الغيات و الأنشطة	- الغيات (المناقشة / التفسير / التجريب). - مناقشة التدريب البيئي وتوجيه الشكر لأفراد المجموعة على انجازه. - توضيح موضوع الجلسة ومناقشة الأسباب التي تؤدي إلى توتر الفرد عند سؤاله أمام الآخرين، والاستماع لتفسيرات المسترشدين والثناء عليهم ، ثم يؤكد المرشد على ضرورة الثقة بالقدرات والاسترخاء والتأني عند الإجابة. - يوجه المرشد إلى المسترشدين مجموعة من الأسئلة لكل فرد ويطلب منه الإجابة عليها بتأني واطمئنان. - يطلب المرشد من أفراد المجموعة إعطاء ملاحظاتهم لزميلهم ومناقشته بعد الانتهاء من الأداء مباشرة. - يكلف المرشد أفراد المجموعة بتدريب بيئي يتمثل بكتابة أسئلة عن أي موضوع لمناقشتها في الجلسة القادمة.
التقويم	- يسأل المرشد أفراد المجموعة ما الذي تعلموه في هذه الجلسة لمعرفة مدى إفادتهم منها. - توجيه أسئلة عن محاور الجلسة والاستماع إلى إجابات المسترشدين وأرائهم.

الموضوع	انتهاء البرنامج
الحاجات	- تحقيق الترابط والتكامل بين جلسات البرنامج السابقة.
الأهداف	- معرفة رأي أفراد المجموعة بالبرنامج . - تبليغ أفراد المجموعة بانتهاء البرنامج . - تبليغ أفراد المجموعة بموعد الاختبار البعدي .
الغيات و الأنشطة	- مناقشة التدريب البيئي . - يستعرض المرشد بإيجاز ما دار في الجلسات السابقة . - يطلب المرشد من أفراد المجموعة بيان رأيهم في البرنامج ومدى استفادتهم منه . - تبليغ أفراد المجموعة بانتهاء البرنامج وتوجيه الشكر لهم على التزامهم وتعاونهم . - تحديد موعد الاختبار البعدي .

ملحق (٤)

أسماء الأساتذة الخبراء المختصين في الارشاد المحكمين على
صلاحيه مواضيع الجلسات الإرشادية والبرنامج الإرشادي

الكلية – الجامعة	اسم الخبير ولقبه العلمي	ت
كلية التربية - ابن رشد/ جامعة بغداد	أ.د. صاحب عبد مرزوك الجنابي	١
كلية التربية /الجامعة المستنصرية	أ.د. صالح مهدي صالح العبيدي	٢
كلية التربية /الجامعة المستنصرية	أ.د. نادية شعبان مصطفى	٣
كلية التربية /الجامعة المستنصرية	أ.د. يحيى داود الجنابي	٤
كلية التربية / جامعة الموصل	أ.م.د. أحمد يونس محمود	٥
كلية التربية/ جامعة البصرة	أ.م.د. أمل عبد الرزاق المنصوري	٦
كلية التربية-ابن رشد/جامعة بغداد	أ.م.د. حسن علي السيد	٧
كلية التربية /جامعة كركوك	أ.م.د. علاء الدين كاظم عبدالله	٨
كلية التربية / جامعة الموصل	أ.م.د. علي عليخ خضير	٩
كلية التربية/ جامعة البصرة	أ.م.د. عياد إسماعيل صالح	١٠
كلية التربية-ابن رشد/جامعة بغداد	أ.م.د. نهلة عبود الصالحي	١١
كلية التربية /الجامعة المستنصرية	أ.م.د. هناء محمود المشهداني	١٢

This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.